

Distr.: General
15 February 2000
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٠
٣-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، نيويورك
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أطر التعاون القطرية والمسائل ذات الصلة

تقديم المساعدة إلى أفغانستان

مذكرة من مدير البرنامج

موجز

يعرض هذا التقرير، المقدم بمبادرة من مدير البرنامج، لمحة عامة عن الحالة في أفغانستان. ويصف التقرير الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أثناء الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩، ولا سيما الأنشطة المتصلة بمبادرة القضاء على الفقر وتمكين المجتمعات المحلية، كما يقدم التقرير عرضاً عاماً للتعاقد القائم من خلال التعاون مع المنظمات الأخرى المشاركة.

ويلتمس مدير البرنامج موافقة المجلس التنفيذي على مواصلة تقييم المشاريع والموافقة عليها على أساس كل حالة على حدة في السنوات الثلاث المقبلة (٢٠٠٠-٢٠٠٣). ويرد وصف تفصيلي للأهداف والنتائج المتوقعة للأنشطة المقترحة في الفصل الثالث، بينما يرد بيان بالترتيبات الإدارية في الفصل الرابع.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١ مقدمة
٣	٨-٣ أولاً - الحالة الإنسانية والإنمائية
٥	١٣-٩ ثانياً - النتائج التي حققتها البرامج والأنشطة الماضية والدروس المستفادة منها
٥	١٠-٩	ألف - النتائج الرئيسية المتحققة حسبما حددته عملية رصد وتقييم البرامج الحالية
٧	١٣-١١	باء - التجارب والدروس المستفادة من البرامج الماضية والحالية
٨	٢٢-١٤ ثالثاً - الأهداف والمجالات البرنامجية والنتائج المتوقعة
٨	١٧-١٤	ألف الأهداف
٩	٢١-١٨	باء المجالات البرنامجية
١٠	٢٢	جيم النتائج المتوقعة
١١	٢٩-٢٣ رابعاً - ترتيبات الإدارة
١١	٢٧-٢٣	ألف إدارة البرنامج
١٢	٢٩-٢٨	باء - الرصد والاستعراض والإبلاغ
١٤	٣٠ خامساً - إجراءات المجلس التنفيذي

مقدمة

١ - في الدورة الحادية والثلاثين (١٩٨٤)، لم يتوصل المجلس التنفيذي إلى توافق في الآراء بشأن إقرار البرنامج القطري المقترح لأفغانستان للفترة ١٩٨٤-١٩٨٦. وقرر المجلس أن يستمر مدير البرنامج في تقديم الدعم إلى المشاريع الجارية في أفغانستان والنظر في الموافقة على المشاريع الجديدة التي تتفق مع القواعد والأنظمة والمعايير العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الدورات التالية لمجلس الإدارة والمجلس التنفيذي (وآخرها الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي، المعقودة في عام ١٩٩٧)، أذن لمدير البرنامج، نظرا لعدم وجود برنامج قطري لأفغانستان، بأن يواصل تقديم الدعم للمشاريع الجارية في أفغانستان. وقد ووفق على الترتيب الحالي حتى نهاية عام ١٩٩٩.

٢ - ونتيجة لاستمرار الصراع الأهلي في أفغانستان، يتعذر في هذه المرحلة صياغة إطار للتعاون القطري. ومن ثم، يلتمس مدير البرنامج إذن المجلس التنفيذي بمواصلة تقييم المشاريع والموافقة عليها على أساس كل حالة على حدة في السنوات الثلاث المقبلة (٢٠٠٠-٢٠٠٣)، بما يتمشى مع القواعد والأنظمة والمبادئ التوجيهية والمعايير العادية المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويرد أدناه وصف لاستراتيجية الأنشطة المقبلة. وسوف يشرع في إعداد إطار للتعاون القطري عندما تسمح الظروف بذلك.

أولا الحالة الإنسانية والإنمائية

٣ - تمر أفغانستان بأزمة عميقة. فقد أدى استمرار الصراع الذي دام لمدة ٢١ عاما إلى الانهيار التام لمؤسسات الحكم المحلية والوطنية، وإلى تدمير الاقتصاد، والقضاء على تماسك صفوف المجتمع، وكذلك على الهياكل الأساسية الإنتاجية والاجتماعية الرئيسية. وفي الأعوام العديدة الماضية، ظلت أفغانستان تحتل المرتبة الدنيا من ترتيب الرقم القياسي للتنمية البشرية. وفي أثناء الأعوام الأخيرة، قامت حركة طالبان بتوسيع نطاق الأراضي التي تسيطر عليها لتبلغ نحو ٨٥ في المائة من مساحة البلد. بيد أنه لا يبدو في الأفق في الوقت الحالي أي احتمال للتوصل إلى تسوية عسكرية أو إلى تسوية عن طريق التفاوض لحل هذا الصراع.

٤ - وما زالت حالة حقوق الإنسان مستمرة في التدهور في جميع أرجاء البلد، كما يجري اتباع سياسات تتسم بالتمييز على أساس نوع الجنس، ولا سيما في المناطق التي يسيطر عليها الطالبان. وتعاني مناطق من هذا البلد من حالات عجز في الأغذية. أما الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية فهي، إما قد انهارت، أو أصبحت، في أفضل الأحوال، غير مستقرة على الإطلاق. وقد تأثرت بشدة آليات التكيف

التقليدية، والآثار المتبقية من المجتمع المدني الذي كان قائما قبل الحرب. وتعاني الإناث من انعدام المساواة في سبل الوصول إلى ما بقي من هذه المرافق الصحية والتعليمية الأولية، أو من انعدام هذه السبل كلية، وعليهن أن يتحملن الصدمات الإضافية الناجمة عن الخسائر التي تلحق بالأسرة، والصراع، والتمييز. ورغم عودة ما يقدر بنحو أربعة ملايين لاجئ، فما يزال أكثر من مليوني نسمة يعيشون في البلدان المجاورة، وفي السنوات العديدة الأخيرة، أصبح نصف مليون شخص من المشردين داخليا. وبلغت البطالة معدلات هائلة؛ فلا تكاد توجد فرص للعمل يعول عليها في الوقت الراهن إلا العمل في صفوف الجنود، أو العمل في الاقتصاد الذي يعاقب عليه القانون والذي نشأ عن طريق إنتاج المخدرات والاتجار بها، وعن طريق التهريب.

٥ - ويصعب إطلاق وصف عام على الواقع المعقد الذي تعيشه أفغانستان. فهو يمزج ما بين الأزمة السياسية المتفجرة العنيفة، وحالة الطوارئ المتعلقة بحقوق الإنسان والحالة الإنسانية، وعقدين من الفرص الإنمائية الضائعة. ويشكل أيضا تفتيت البلد وانحياز جميع مؤسسات الدولة تقريبا حالة طوارئ في مجال شؤون الحكم.

٦ - وفي هذا السياق، اتجه اهتمام أوساط المساعدة الدولية بصورة أكبر إلى الحاجة إلى وضع البرامج مع الالتزام بالمبادئ العامة والأهداف المشتركة. ففي ظل غياب الحوار التقليدي مع حكومة وطنية بشأن وضع البرنامج وفي ظل غياب التوجيه الذي توفره هذه الحكومة، يستند البرنامج الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مثله في هذا مثل البرامج التي تضطلع بها المؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في أفغانستان، إلى مبادئ منتدى عشق آباد الدولي لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)، ألا وهي: (أ) أن بناء السلام ينبغي أن يشكل الهدف الرئيسي لجميع أشكال المساعدة؛ (ب) أن من الضروري اتباع نهج شامل وطويل الأجل لتحقيق التكامل بين الأنشطة الإنسانية والأنشطة المتصلة بالإصلاح والتنمية وحقوق الإنسان؛ (ج) أن العمل مع الجمعيات المدنية الأفغانية على الصعيد المجتمعي يوفر الخيار الأمثل القائم في ظل الظروف الراهنة. وتمشيا مع ذلك، اتفقت أوساط تقديم المساعدة على إطار استراتيجي للمساعدة يكون بمثابة الدليل الرئيسي للبرمجة، ويبين الخطوط الرئيسية للمبادئ والأهداف العامة.

٧ - وقد خطا التنسيق فيما بين أوساط تقديم المساعدة خطوات كبيرة إلى الأمام في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩، بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي وعملية البرمجة المشتركة القائمة على المبادئ. وقد أنشئت فيما بين أوساط المساعدة الدولية والوطنية برمتها عدة هيئات تنسيقية، من بينها مجلس البرمجة في أفغانستان، وأفرقة عمل مواضيعية على الصعيد الوطني، وهيئات إقليمية للتنسيق. ودعما لهذه الجهود الطليعية الشاملة، ضم البرنامج الإنمائي صفوفه

إلى صفوف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة لأفغانستان. ويتولى منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم، الذي يعمل أيضا منسقا مقيما للبرنامج الإنمائي، قيادة أعمال التنسيق، كما يضطلع المكتب المشترك بدعم الهيئات التنسيقية الوارد ذكرها أعلاه، وكذلك بالأعمال التحضيرية للنداء الموحد. وفي إطار هذا المكتب، تم إيفاد مستشارين خاصين لمسائل حقوق الإنسان والمسائل الجنسانية، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأوساط الدولية والوطنية المانحة.

٨ - وفي اجتماع لمجموعة دعم أفغانستان، عقد في أوتاوا، كندا، يومي ٨ و ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، استجاب المانحون لنداء وجه لزيادة التمويل المقدم من الأوساط المانحة للأنشطة الأطول أجلا التي من شأنها أن تمكن المجتمعات المحلية الأفغانية من زيادة اعتمادها على الذات. وقد حظي البرنامج الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتأييد الشديد، إذ أنه يجمع بين تعزيز الحكم المحلي وأنشطة الإصلاح العاجلة.

ثانيا - النتائج التي حققتها البرامج والأنشطة الماضية والدروس المستفادة منها

ألف النتائج الرئيسية المتحققة حسبما حددته عملية رصد وتقييم البرامج الحالية

٩ - في أثناء الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدرا كبيرا من المساعدة من خلال برنامج رئيسي، يسمى بمبادرة القضاء على الفقر وتمكين المجتمعات المحلية، تتمثل رؤيته في تمكين المجتمع المحلي من الاعتماد على الذات، ويضم خمسة عناصر رئيسية للإصلاح والتنمية، فضلا عن أنشطة هامة للتنسيق والدعم. وقد تمكن هذا البرنامج، بالإضافة إلى الاستفادة من الموارد المرحلة من الدورة الخامسة، والموارد الرئيسية المرحلة من الدورة المالية ١٩٩٧-١٩٩٩، من اجتذاب قدر كبير من التمويل الرامي إلى تقاسم التكاليف، والتمويل الموازي. وقد خلصت بعثات التقييم الموفدة في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، إلى أن البرامج قد نجحت في توفير مجموعة كبيرة من أشكال المساعدة، رغم وجود عدد من المعوقات. فعلى وجه التحديد، أكد التقييم المواضيعي الذي أجري عام ١٩٩٩ الدور الذي يؤديه هذا البرنامج بوصفه يمثل مجموعة من الخطط الرامية إلى تطوير مجالات معينة، وأحد الخيارات القليلة الواقعية التي تهدف إلى سد الفجوة في المجالات التي دمرت فيها الهياكل الاجتماعية والاقتصادية واهارت فيها المؤسسات الحكومية. ومن الإنجازات المحددة الملحوظة ما يلي:

(أ) أدى العمل المكثف الرامي إلى حشد المجتمع المدني، الذي يضع الأساس اللازم للاعتماد على الذات وتحقيق الإصلاح والتنمية المستدامين، إلى إنشاء و/أو تمكين ٢١٠٠ من المنظمات المجتمعية والجماعات ذات المصالح الخاصة (بما في ذلك الجماعات النسائية) في المناطق الريفية والحضرية؛

(ب) في مجال التعليم الابتدائي، أنشئ مشروع رائد وافتتحت ١٥ مدرسة مجتمعية للأولاد والبنات؛

(ج) قدمت الخدمات الاجتماعية الأساسية والمتخصصة لما يزيد على ٣٤٠٠٠ من المعوقين (٣٥ في المائة منهم من النساء)؛

(د) تم توفير مياه الشرب لما يربو على ١٤٠٠٠ من الأسر المعيشية؛

(هـ) أنشئت صناديق دائرة تمتلكها وتديرها جهات محلية لتوفير التمويل عن طريق القروض الصغيرة، وقد دخلت هذه الصناديق حيز التشغيل الكامل في ٨٥ من المجتمعات المحلية؛

(و) تمت مضاعفة ما يزيد على ٤٠٠٠٠ طن متري من البذور الجيدة النوعية، وجرى توزيعها داخل البلد. وبالإضافة إلى توفير التدريب والخدمات الإرشادية والأسمدة، تحققت بسبب هذا النشاط زيادة في محصول القمح يقدر حجمها بـ ٢٥٠٠٠٠ متر طني؛

(ز) أنشئت مشاتل لأشجار الفاكهة، تنتج ما يكفي من الشجيرات لزراعة ٦٠٠٠ هكتار من البساتين؛

(ح) تم توفير التطعيم أو العلاج البيطري لـ ٢٥ مليون حالة، مما أفاد ما يقدر عدده بمليون من ملاك الماشية.

١٠ - أما فيما يتعلق بالأعمال التي اضطلعت بها مبادرة القضاء على الفقر وتمكين المجتمعات المحلية في إطار البرنامج المتعلق بتمكين المجتمعات المحلية، فقد خلص التقييم الذي أجري عام ١٩٩٩ إلى أن الإجراءات التي تجري على صعيد المجتمعات المحلية في هذه المرحلة تتمتع بأفضل إمكانات النجاح في معالجة بعض أشق المسائل التي تواجه البلد، من قبيل مراعاة حقوق الإنسان والتميز القائم على أساس الجنس، والتدهور البيئي في المناطق الريفية والحضرية، والتوسع في زراعة الأفيون. ويهيئ إشراك المجتمعات المحلية الريفية والحضرية والمجتمع المدني إشراكا مباشرا الفرصة المثلى لإحداث التغيير عن طريق إيجاد القدرة في أوساط المجتمعات المحلية على مساعدة نفسها. وفضلا عن ذلك، يمكن لهذا أن يضع الأساس للحكم الذاتي من خلال إحياء تقاليد الحكم المحلي وتعزيزها.

باء التجارب والدروس المستفادة من البرامج الماضية والحالية

١١ - خلص تقييم عام ١٩٩٩ بوجه عام إلى سلامة الطرق والنهج التي يتبعها البرنامج. فقد نشأت أوجه للتعاقد، ليس فقط من خلال التعاون مع المنظمات المشاركة، ولكن أيضا عن طريق التعاون مع المنظمات التي تعمل خارج الإطار البرنامجي. ومن المنظمات المتعاونة على مختلف المستويات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وعدد من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. ويجري، حسب التفاصيل الواردة في تقرير التقييم، تقديم مساهمة فعالة لمكافحة الفقر المستشري في المناطق الريفية والحضرية. كما يجري حشد المجتمعات المحلية في مسارات مختلفة لتمكينها من مساعدة نفسها، وينبغي أن يفسح المجال أمام المنظمات القائمة في هذه المجتمعات لتنمية إمكانياتها. وتخضع الآن للاختبار طرق مختلفة تفتح الأبواب أمام توفير الفرص لكسب العيش.

١٢ - وتم الشروع في العمليات الاجتماعية فيما بين المجتمعات المحلية المستفيدة التي تقوم بإيجاد آليات جديدة للتغلب على المشاكل وتعزيز المرونة. وينبغي زيادة الاعتماد على هذه القدرات بمشاركة المجتمعات المحلية وتنظيمها وذلك لجعلها مستدامة تماما في الأجل الطويل. ومن منظور المانحين، يتيح البرنامج لهم صلة تنفيذية ثابتة قادرة على تنفيذ الاستراتيجيات الإنمائية في الأجل الطويل وطاقة تقنية وإدارية جاهزة لإنجاز البرامج القطاعية في مناطق جغرافية محددة.

١٣ - وفي الختام، أوصت عملية التقييم لعام ١٩٩٩ بأن يمدد البرنامج لفترة سنتين آخرين. وفي هذا الصدد، قدم عدد من التوصيات الملزمة لتعزيز العملية وتنشيطها. وتتصل هذه التوصيات بمواضيع كمؤشرات التأثير واستخدام الرصد على نحو يتسم بتنظيم أكبر من الناحية النوعية، للنهج التنفيذية الشاملة، كالفوارق بين الجنسين وتنظيم المجتمعات المحلية واستهداف أكثر فئات المجتمع الأفغاني حرمانا.

ثالثاً الأهداف والمجالات البرنامجية والنتائج المتوقعة

ألف - الأهداف

١٤ - في الإطار الاستراتيجي الذي وافق عليه مجتمع المساعدة، تم تحديد الأهداف الرئيسية التالية: (أ) تخفيف المعاناة الإنسانية؛ (ب) حماية حقوق الإنسان والنهوض بها مع التركيز بوجه خاص على نوع الجنس؛ (ج) تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (د) تمكين الأفغان، رجالاً ونساءً، من بناء سبل العيش المستدامة؛ (هـ) عودة اللاجئين من البلدان المجاورة.

١٥ - وللإسهام في عودة الحياة الطبيعية من خلال تحقيق هذه الأهداف، لا بد أن يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل بنهج ذي شقين: (أ) تركيز أنشطته الإنمائية على تعزيز قدرات التغلب على المشاكل وتحقيق استقرار المجتمعات المحلية بالسعي للحفاظ على المساعي الانتاجية والخدمات الاجتماعية واستعادة الحكم؛ (ب) تعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية البشرية المستدامة ومساعدة أسرة الأمم المتحدة لكي تصبح قوة فعالة موحدة من أجل التنمية البشرية.

١٦ - ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢ في الإسهام في تحقيق تطلعات شعب أفغانستان إلى السلم والتنمية بطريقة جماعية ومستدامة وتقوم على الاعتماد على الذات، مع التأكيد بوجه خاص على أكثر الفئات ضعفاً. وهذا ما يقتضي التأكيد على ما يلي: (أ) تمكين المجتمعات المحلية من خلال تعزيز قدرات الناس على تنظيم أنفسهم في مجتمعات محلية عادلة وقابلة للنمو لتحقيق التنمية القائمة على الاعتماد على الذات؛ (ب) الرفاه البشري من خلال تحسين رفاه السكان ولا سيما أشدهم ضعفاً، بتعزيز القدرات على الصعيد المحلي اللازمة لإنشاء الهياكل الأساسية وإدارتها، وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين الدخل؛ (ج) الحكم، بتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية عن طريق تعزيز القدرات والبيئة التمكينية على المستويات المناسبة لتحقيق الحكم الرشيد.

١٧ - ويؤكد برنامج الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢، في أهدافه التي أعيد بياها، على أهمية عمليات التفاعل مع المجتمعات المحلية بشأن مسألة نوع الجنس وحقوق الإنسان والدعوة لهذه المسألة، وإنشاء الآليات اللازمة التي تتمكن المجتمعات المحلية من خلالها من الدعوة إلى إجراء تغيير السياسة. وهذا ما سيكفل ظهور بيئة يمكن من خلالها الاضطلاع بالأنشطة التي تراعي الاهتمامات المتعلقة بنوع الجنس بصورة تدريجية ومفتوحة. وقد تولى كل عنصر من عناصر البرنامج، في إطار المشروع الخاص به، بتحديد هدف أو أكثر من أهداف النجاح في هذا

الجمال. وخلافا لهذا التوكيد الجديد للأهداف، سيتم في المرحلة القادمة التوكيد على جانبين برنامجيين وهما: (أ) التقييم المنتظم لجميع تدخلات المشاريع من منظور يراعي نوع الجنس، وتقييم آثارها؛ (ب) إجراء استعراض ربعي على صعيد مديري البرامج وبمشاركة مستشار الأمم المتحدة الأقدم المعني بنوع الجنس، للأوجه الرئيسية للنجاح والفشل.

باء - المجالات البرنامجية

١٨ - بينما يحافظ البرنامج على الأهداف البرنامجية الإجمالية الموصوفة أعلاه فإنه ينقسم لأسباب عملية، إلى العناصر الفرعية الخمسة المذكورة أدناه.

تعزيز قدرات المجتمعات المحلية على الاعتماد على الذات في ريف أفغانستان

إعادة بناء المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية في أفغانستان

١٩ - ويتمثل تنفيذ هذه العناصر على الأنشطة التي من شأنها تحسين الأحوال المعيشية والرفاه الإنساني في المناطق الريفية والحضرية بطريقة مستدامة. ويشمل ذلك عددا من التدخلات الصغيرة لتحسين الهياكل الأساسية فضلا عن التدخلات في مجالات الصحة والتعليم والمأوى والمياه والصرف الصحي وتهيئة الفرص اللازمة لدر الدخل. بيد أن معايير النجاح، ومن ثم الأهداف المتعلقة بالتأثير، ستركز كذلك على المدى الذي وصلت إليه تنمية المشاركة والدرجة التي تصل فيها الفوائد إلى المرأة، وإلى أكثر الناس فقرا وحرمانا بوجه خاص. وتتمثل الأجزاء الرئيسية من هذه العناصر في إشراك منظمات المجتمع المدني وتنمية القدرات: مشاركة منظمات المجتمع المحلي في كامل نطاق التدخلات بدءا من تحديد الاحتياجات، وحتى التنفيذ، إلى مساندة الأنشطة بعد إنجاز البرنامج.

الأمن الغذائي من خلال الانتاج المستدام للمحاصيل

تربية المواشي من أجل تحقيق الأمن الغذائي

٢٠ - يتمثل تركيز هذين العنصرين على تحسين الأمن الغذائي وسبل العيش من خلال زيادة الانتاج الزراعي وإنتاج المواشي. وسيتم تحقيق النجاح بتعزيز القدرات المحلية (على صعيد المقاطعة ومجموعات القرى وعلى صعيد القرية) من أجل تحقيق الاعتماد على الذات في هذه القطاعات، ولا سيما فيما يتعلق بالحصول على التكنولوجيا والمدخلات والخدمات. وتشمل الأنشطة في هذا المجال تدريب القطاع الخاص المحلي، والقطاع غير الحكومي وتدريب المزارعين ومجموعات المزارعين ومالكي المواشي على الأساليب المتعلقة بالزراعة وتربية المواشي من خلال توفير خدمات الإرشاد التي تتسم بالكفاءة. وسيقدم الدعم إلى

المجتمعات المحلية والفئات المجتمعية لتمكينها من تحقيق الاعتماد على الذات في مجالي انتاج وإدارة وتوزيع المدخلات الزراعية الأساسية.

البرنامج الشامل للأفغان المعوقين: إدماج المعوقين والمهمشين

٢١ - يتمثل تركيز هذا العنصر على كفالة إدماج الأشخاص المعوقين والأرامل والأيتام في الأنشطة الإنمائية والبرنامجية الرئيسية، من خلال عدد من أنشطة الدعم الهادفة والمحددة تحديدا جيدا. ويشمل ذلك، فيما يشمل، التغلب على العوائق من خلال تنفيذ برامج ائتمانية خاصة وأدوات دعم العجزة وتحقيق وفرص كسب الدخل لهم. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية في إشراك الفئات المجتمعية في تصميم وتنفيذ أنشطة الإدماج، بما يكفل اتباع نهج للتأهيل قائم في المجتمعات المحلية وبالتالي تمكين الفئات المستهدفة.

جيم - النتائج المتوقعة

٢٢ - يتوقع أن يسفر البرنامج عن النتائج التالية:

(أ) اضطلاع المنظمات المجتمعية المنشأة على الصعيد المحلي بالأنشطة الإنمائية وتعزيز الحكم الرشيد. وتنمية القدرات داخل هذه المنظمات على تعبئة الموارد وإدارتها بطريقة مستدامة، للاضطلاع بالأنشطة التي تساهم في تلبية الاحتياجات الأساسية للناس والقيام بدور في مجال الدعوة لصالح الأفراد والمجتمعات المحلية؛

(ب) تحسين إمكانية وصول المجتمعات المحلية إلى الخدمات والهياكل الأساسية المادية والاجتماعية وتعزيز قدرات هذه المجتمعات على إدارتها. وإصلاح الهياكل الأساسية القائمة في المجتمعات المحلية والمحافظة عليها. وتعزيز الأمن الغذائي على صعيد الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي على السواء. وتهيئة الظروف اللازمة لزيادة الإيرادات المشروعة وتوفير العمالة والتنمية الاقتصادية؛

(ج) قيام المجتمعات المحلية بإقامة شراكات جديدة مع منظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية والمؤسسات العامة على إقامة علاقات متداعمة من أجل التنمية القائمة على الاعتماد على الذات. وتعزيز قدرة المنظمات المجتمعية على القيام بأعمال الدعوة لحقوق الإنسان.

رابعا - ترتيبات الإدارة

ألف - إدارة البرنامج

٢٣ - يرمي البرنامج إلى تركيز نطاق عناصره على بعض المقاطعات المختارة. ويرمي ذلك إلى إحداث تأثير إصلاحي وإئمائي بالتصدي لمختلف أصناف الاحتياجات في المجتمعات المحلية نفسها في آن معا. ويتم من خلال هذا النهج تهيئة أسباب التعاون وزيادة التأثير على إحدى فئات السكان المستهدفة بوجه خاص إلى أقصى حد ممكن. وقد ساعد هذا النهج أيضا على توفير منتدى يعمل على البرمجة المشتركة التي تركز على المبدأ، بالربط بين المبادئ والخبرة الميدانية والتبصر. وسيتم داخل كل مقاطعة من المقاطعات، تعيين وكالة رائدة، ومواصلة تعزيز إدماج الجهود. كما سيواصل البرنامج العمل بصورة وثيقة مع موظفي التنسيق الإقليمي الذين يعينهم منسق الأمم المتحدة. وبالنسبة للمقاطعات التي هي محل التركيز، سيسمح تجميع بيانات أساسية وإنشاء مجموعة من مؤشرات التأثير ذات الصلة باتباع نهج يستند إلى النتائج في معالجة التدخلات على نطاق البرنامج. ويراعى لدى الاتصال بمقاطعات جديدة الاعتماد على التدخلات الناجحة في المقاطعات الأصلية خطوة خطوة. وفي الحالات الاستثنائية، كتلقيح الحيوانات أو تحسين تطوير البذور ترمي الأنشطة إلى تحقيق الفائدة للبلد بأسره. وبالإضافة إلى ذلك، قامت مجموعة أوسع من المنظمات باختيار بعض مجالات الاهتمام الخاص في محاولة للشروع في الأنشطة الإنمائية التي تركز بالتحديد على سبيل المثال من منظور عودة اللاجئين إلى تخفيض إنتاج الأفيون. وهنا، يضطلع البرنامج بدور رئيسي في توفير قاعدة عريضة يمكن أن يضاف إليها عناصر أكثر تخصصا.

٢٤ - وأخيرا، هناك توكيد على تشاطر أماكن العمل والمركبات وغير ذلك من الخدمات فيما بين الشركاء في مبادرة القضاء على الفقر وتمكين المجتمعات المحلية. وقد اتسم هذا النوع من التعاون في المواقع الميدانية النائية بوجه خاص بقيمة عليا، مما سمح بالاضطلاع بنطاق واسع من التدخلات التي كانت مستحيلة لولا ذلك.

٢٥ - ويولى تركيز بناء القدرات الوطنية ضمن البرنامج على منظمات المجتمعات المحلية. ففي أفغانستان، توجد على الصعيد المحلي هياكل أساسية تقليدية قوية للتشاور والحكم في كل من المناطق الريفية والحضرية. وفي بعض الحالات، تتولى مبادرة القضاء على الفقر وتمكين المجتمعات المحلية تعزيز الآليات الموجودة وتعبئة الفئات والمنظمات المجتمعية كمحاورين وشركاء تفاوضيين ومنفذين ومراقبين وما إلى ذلك. وفي حالات أخرى، حيث كان مستوى تدهور الهياكل الأساسية الاجتماعية يقتضي ذلك، يقوم البرنامج بالمساعدة على إنشاء هياكل جديدة للتشاور والحكم، إما كفئات شاملة واسعة النطاق، أو

كجماعات المصالح الخاصة للمعوقين على سبيل المثال. وهناك عدد من الأمثلة على نجاح بناء القدرات الذي مكن المجتمعات المحلية من مواصلة تنفيذ الأنشطة ذاتيا بالاعتماد على مواردها الذاتية، دون أي دعم إضافي من البرنامج، أو القيام بدور المحاور من أجل التدخلات في المستقبل مع منظمات المساعدة الخارجية الأخرى. كما يمكن أن تكون آلية التغلب على المشاكل ذاتها، التي يتولى أي مجتمع محلي قابل للنمو رعايتها، أساسا السلام والتنمية المطردين.

٢٦ - وفي تنفيذ البرامج في الميدان، تم استخدام المنظمات غير الحكومية الوطنية إلى حد بعيد. وقد أدى ذلك، بمرور الزمن، إلى إنشاء إطار قوي لشركاء التنفيذ المؤهلين الذي يُتوخى تشكيله من مقدمي الخدمات والمقاولين من القطاع الخاص في المستقبل. وفي بعض الحالات، اشتركت الإدارات التقنية المرتبطة بالسلطات المحلية في تنفيذ الأنشطة. وفي حين أنه يتعين ممارسة قدر كبير من الحذر، بالنظر إلى الحالة السياسية، فإن القيمة الكامنة للمحافظة على الحد الأدنى من الكفاءة التقنية سليمة في إدارات الحكم المحلي مرتفعة.

٢٧ - ويستعين البرنامج بعدد كبير من الموظفين المحليين من كل من الفئة الفنية وفئة الدعم. وبالنظر لحالة البلد، يعد تطوير هؤلاء الموظفين مساهمة هامة في بناء القدرات على الصعيد الوطني. ونظرا لأن البرنامج يرمي إلى تفويض المسؤولية في المستقبل، فإن تأثير هذه الجهود ستصبح أكثر بكثير.

باء - الرصد والاستعراض والإبلاغ

٢٨ - في سياق الأشهر الستة الأولى، وكل ستة أشهر فيما بعد، سيجري استعراض لتقدم المشروع وإنجازاته، لتيسير المداولات التي ستجري بشأن تركيز الأنشطة والتمويل في المستقبل وأي تغييرات ضرورية. وسيركز هذا الاستعراض على ما يلي: (أ) تأثير البرنامج؛ (ب) تحسين التنسيق والتعاون داخل البرنامج؛ (ج) تحسين التنسيق مع أنشطة البرمجة المشتركة؛ (د) تعبئة الأموال؛ (هـ) توسيع نطاق الشركات.

٢٩ - ونظرا للتوصيات القوية للتقييم المواضيعي لعام ١٩٩٩ بتعزيز قياس تأثير البرنامج، سيجري تصميم مجموعة مفصلة من المؤشرات التي ستركز على العناصر البرنامجية التالية:

(أ) منظمات المجتمع المحلي:

١' التكوين ونظام الإدارة النافذ فيما يتعلق بالمنهجية المعتمدة؛

٢' نوع ونطاق الخدمات المقررة والتي يجري تنفيذها على مدى فترة محددة؛

- ٣' الاكتفاء الذاتي من الناحية المالية؛
- ٤' توليد العمالة؛
- ٥' الشراكات المقامة؛
- ٦' احتياجات النساء والفقراء والمحرومين التي تم التصدي لها.
- (ب) الرفاه البشري (مفصلاً حسب نوع الجنس، والأرامل والمشردين داخلياً واللاجئين:
- ١' تحسين إمكانية الحصول على المياه والصرف الصحي والخدمات الصحية؛
- ٢' تحسين إمكانية الحصول على الصحة والتعليم؛
- ٣' تعزيز الأمن الغذائي؛
- ٤' تحسين الحماية ضد الأوبئة.
- (ج) الحكم (فيما يتصل بمنظمات المجتمعات المحلية):
- ١' تعزيز الاشتراك في مشاورات المجتمعية؛
- ٢' الاضطلاع بقضايا التحكيم؛
- ٣' أنظمة الشفافية القائمة؛
- ٤' زيادة مشاركة المرأة.
- (د) إدارة البرامج والمشاريع:
- ١' إعادة تشكيل وحدات المشاريع القائمة في إسلام آباد؛
- ٢' تسمية رؤساء الأفرقة على صعيد البرنامج إقليمياً ومحلياً؛
- ٣' الاضطلاع بتعبئة الموارد؛
- ٤' أداء أفرقة المقاطعات؛
- ٥' مؤشرات الأثر المقررة والنافذة؛
- ٦' نظام التقييم الذاتي النافذ

خامسا - إجراءات المجلس التنفيذي

٣٠ - قد يود المجلس التنفيذي أن:

يُخول مدير البرنامج بمواصلة الموافقة على المشاريع لصالح أفغانستان على أساس كل حالة على حدة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣.
